فقال اي السلطان خذ مني الف دينار وتوجه بها الي عنده اي
الشيخ عمر بن الفارض رضي الله تعالى عنه وقل له عمر
ولدك محمد اسم السلطان الكامل يسلم عليك ويسالك ان تقبل
هذه الالف دينار منه برسم الفقراء الواردين عليك
يعني تنفقها عليهم فاذا قبلها منك اساله اي اطلب منه
الحضور الي عندنا لننا حظنا اي نصيبنا منه اي من
الشيخ عمر رضي الله عنه ومن بركته فقال اي كاتب السر مولانا
السلطان يعفيني اي يسامحني من هذا الامر فاني لا استطيع
اذا خاطبه اي الشيخ رضي الله عنه بمثل ذلك وان خاطبته
لا اجد جوابا لمولانا السلطان فانه لا ياخذ الذهب ولا يحضر ولا اقدر
بعد ذلك ان ادخل اليه اصلا حياء منه فقال اي السلطان
لابد من ذلك اي الذهاب اليه وسوا له ذلك واخذ اي كاتب
السر الذهب وتوكه مع اشارة صحبته وقصد مكان الشيخ
عمر رضي الله عنه في الجامع الازهر فوجده اي وجد الشيخ عمر رضي الله عنه
واقفا علي الباب اي باب قاعة الخطابة ينتظره اي ينتظر كاتب
السر فابتداه اي الشيخ عمر رضي الله عنه بالكلام وقال
لكاتب السر يا شرف الدين مالك ولذكري في مجلس السلطان
رد الذهب اليه ولا ترجع تجيئني الي سنة جزاء له علي
ما صدر منه فرجع اي كاتب السر وقال للسلطان وقد قال
اكابر الدنيا ولا اكابر وبين الشيخ عمر رضي الله عنه سنة
واخبره بما قال له فقال السلطان مثل هذا الشيخ الكامل
يكون في زماني وفي بلادي ولا ازوره فلا بدلي من زيارته
وزادت رغبته فنزل السلطان لاجل زيارته من الجبل الي المدينة اي

مصر

مصر المحروسة من قلعة الجبل مستخفيا بحيث لا يعرفه احد
هو وفخر الدين عثمان الكاملي احد جماعته معه وبات في دار
المستجدار التي قبالة الجامع الازهر ودخل اي السلطان الي
الجامع بعد العشاء الاخرة ومعه جماعة من الامرا الخواص
عنده ووقفوا علي باب قاعة الخطابة مكان الشيخ عمر رضي الله
عنه التي بجوار اي قرب المنبر اي منبر الجامع الازهر فخرج الشيخ
عمر رضي الله عنه من الباب الاخر الذي لقاعة الخطابة خارج
الجامع الازهر ولم يجتمع اي السلطان به اي بالشيخ عمر رضي الله عنه
وسافر اي الشيخ عمر رضي الله عنه الي ثغر الاسكندرية في ذلك
الحين واقام بالمنار اي الجبل الذي هناك اياما ثم رجع الي الجامع
الازهر وبلغ السلطان حضوره الي مصر من الاسكندرية
وانه اي الشيخ عمر رضي الله عنه متوعك اي ضعيف المزاج
بسبب مرض هو فيه فارسل اي السلطان اليه اي الي الشيخ
عمر رضي الله عنه فخر الدين عثمان الكاملي المذكور يستاذنه
اي يطلب منه الاذن ان يجهز اي يهيئ السلطان له اي
للشيخ رضي الله عنه ضريحا اي قبرا عند قبر امه اي ام السلطان
بقبة الامام الشافعي رضي الله عنه وطلب بان ذكره الي
السلطان بذلك ثم استاذنه اي يهيئ السلطان ان يبني له تربة
تكون مزارا يختص به اي بالشيخ عمر رضي الله عنه فلم ياذن له بذلك
ثم نصل اي تخلص الشيخ عمر رضي الله عنه من ذلك التوعك
اي المرض الذي كان اصابه وعافاه الله تعالى حتى قال اي قال
جامع هذا الديوان سبط الشيخ عمر رضي الله عنه احضرني عنده
في يوم من الايام في مسجد كبير علي ليلة المشهد يارة القاضي امين الدين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)